S

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/1995/975
21 November 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

مجلس الأمن

تقرير الأمين العام عن الحالة في سيراليون

أولا - مقدمة

١ - يقدم هذا التقرير تلبية لعدة طلبات من أعضاء مجلس الأمن. ويغطي التقرير الفترة الممتدة منذ أن طلبت إلي حكومة سيراليون رسميا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤ بذل مساعي الحميدة إلى الآن.

٢ - وقد بدأ النزاع في سيراليون في آذار/مارس ١٩٩١، حين شنت قوات الجبهة المتحدة الثورية هجمات استهدفت الإطاحة بحكومة مؤتمر عموم الشعب التي كان يرأسها الرئيس السابق جوزيف س. مومو. وقد تسبب هذا النزاع حتى الآن في مصرع آلاف من المدنيين، وفي جعل آلاف عديدة من المواطنين مشردين داخليا أو لاجئين في غينيا وليبريا.

٣ - وفي ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٢، أطاح انقلاب عسكري بحكومة الرئيس مومو وأنشئ المجلس الحاكم المؤقت الوطني، وأصبح الكابتن فالنتين إ. م. ستراسر رئيسا للمجلس ورئيسا للدولة. وبعد الانقلاب، قدمت الجبهة المتحدة الثورية طلبات إضافية واستمرت في نزاعها مع الحكومة الجديدة.

٤ - وقبيل نهاية عام ١٩٩٣، استعاد المجلس الحاكم المؤقت الوطني السيطرة على مناطق كانت في قبضة الجبهة المتحدة الثورية في الجزأين الجنوبي والشرقي من البلد، وأعلن المجلس فيما بعد وقفا لإطلاق النار من جانب واحد في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣. وعلى الرغم من ذلك، تصاعدت الهجمات على البلدات والقرى والطرق الرئيسية إلى مستويات غير مسبوقة وانتشر حدوثها في جميع انحاء البلد.

٥ - وفي رسالة وجهت إلي في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٤، طلب الرئيس ستراسر مني رسميا أن أبذل مساعي الحميدة للجمع بين الحكومة والجبهة المتحدة الثورية على مائدة المفاوضات وأن تكون الأمم المتحدة وسيطا في تلك العملية. وقد أوفدت موظفا في إدارة الشؤون السياسية، هو السيد فيلكس موشا، إلى سيراليون لاستطلاع إمكانيات الحوار بين الحكومة والجبهة المتحدة الثورية. فعقد سلسلة من المناقشات في الفترة الممتدة من ١٥ إلى ٢٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ مع المسؤولين الحكوميين وبعض المواطنين البارزين والزعماء الدينيين والدبلوماسيين المقيمين وممثلي جميع هيئات الأمم المتحدة ووكالاتها في سيراليون. بيد أنه لم يتمكن من إجراء الاتصال مع الجبهة المتحدة الثورية لتقييم موقفها تجاه المفاوضات. وفي رسالة موجهة إلي ومؤرخة ٢٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، أعرب الرئيس ستراسر عن تقديره وكامل مساندته للبعثة وطلب إلي أن أستمر فيما أبذله من جهود.

٦ - وقد أقنعتني نتائج البعثة الاستطلاعية بالحاجة إلى إقامة وجود أكثر دواما في فريتاون. ولذلك فقد عينت السيد برهانو دنكا (إثيوبيا) مبعوثا خاصا لي في سيراليون وأبلغت هذا لرئيس مجلس الأمن في ٧ شباط/فبراير ١٩٩٥ (S/1995/120).

ثانيا - الحالة السياسية

٧ - خلال السنوات الثلاث الماضية، عمدت الحكومة في الوقت الذي كانت تتخذ فيه تدابير عسكرية ضد الجبهة المتحدة الثورية، الى اتباع نهج سياسي ذي مسارين هما: التوصل إلى تسوية متفاوض عليها مع الجبهة المتحدة الثورية وإضفاء الطابع الديمقراطي على العملية السياسية، بما في ذلك الانتقال إلى إقامة حكومة مدنية منتخبة في غضون إطار زمني محدد. والمتوخى من هذين النهجين السياسيين هو أن يعزز كل منهما الآخر.

ألف - مسعى المفاوضات

٨ - قامت الحكومة قبل أن يطلب مني بذل مساعي الحميدة، أوفدت الحكومة وفدا مؤلفا من بعض الشخصيات السيراليونية البارزة إلى الحدود مع ليبريا بهدف إقامة الاتصال مع الجبهة المتحدة الثورية وتمهيد الطريق أمام محادثات السلم. والتقى الوفد بممثلي الجبهة المتحدة الثورية على جسر نهر مانو وعقد اجتماعات معهم في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر و ٤ و ٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤. ولم تعقد منذ ذلك الحين أي اجتماعات للمتابعة، وأخذ كل جانب يلقي باللائمة لعدم استئناف المحادثات على الجانب الآخر. فقد اتهمت الجبهة المتحدة الثورية الحكومة بتخريب العملية بإصدارها بيانات تسيء الى الجبهة أثناء انعقاد المحادثات. وادعت الحكومة أن سبب انقطاع المحادثات هو أن الجبهة المتحدة الثورية أخذت ثلاثة من أعضاء وفد الحكومة رهائن وأنها ما زالت تحتجزهم.

٩ - ولم يدخر مبعوثي الخاص أي جهد في محاولة إقامة الاتصال مع الجبهة المتحدة الثورية. وقد تعاون تعاونا وثيقا في هذا الصدد مع منظمة الوحدة الأفريقية وأمانة الكمنولث وغيرهما من المنظمات التي تؤيد المفاوضات في سيراليون. وأصدر مبعوثي الخاص، بالاشتراك مع وفدي منظمة الوحدة الأفريقية والكمنولث، بيانا ثلاثيا في فريتاون في شباط/فبراير ١٩٩٥، يدعو الجبهة المتحدة الثورية إلى الاجتماع بهم. ولا يزال مبعوثي الخاص مداوما على الاتصال منذ ذلك الحين مع مسؤولي هاتين المنظمتين.

١٠ - وفي سياق مساعيه إلى إقامة الاتصال مع قيادة الجبهة المتحدة الثورية، عمد مبعوثي الخاص إلى التماس المساعدة وتلقيها من الهيئات الرسمية والأفراد بصفتهم الشخصية والمنظمات غير الحكومية في سيراليون وفي جميع أنحاء المنطقة دون الإقليمية. وقد مكنه هذا من الاتصال بالسيد فوداي سانكوه، زعيم الجبهة المتحدة الثورية، وببعض كبار أعضائها. وفي أيار/مايو ١٩٩٥، دعا السيد سانكوه مبعوثي الخاص إلى زيارته في قاعدته ولكنه غير رأيه فيما بعد. وفي مسعى مماثل، قام السيد سانكوه في بداية أيلول/سبتمبر ١٩٩٥، عن طريق لجنة الصليب الأحمر الدولية في فريتاون، بدعوة عدد من الشخصيات

السيراليونية البارزة إلى الاجتماع. ووافقت الحكومة على السماح لهؤلاء الأشخاص المدعوين بالذهاب الى ذلك الاجتماع. وفي ١٨ أيلول/سبتمبر أبلغت لجنة الصليب الأحمر الدولية الجبهة المتحدة الثورية بموافقة الحكومة وطلبت من الجبهة تحديد موعد ومكان للاجتماع. ولم يأت حتى الآن أي رد على ذلك الطلب.

١١ - وما زال مبعوثي الخاص يواصل بذل جهوده عبر سبل شتى للالتقاء وجها لوجه بزعيم الجبهة المتحدة الثورية. وبالإضافة إلى هذه الجهود، يدأب مبعوثي الخاص على مساعدة الحكومة وتشجيعها في عملية التحول الديمقراطي التي تضطلع بها.

باء - التحول الديمقراطي

١٢ - في ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٣، أصدر الرئيس ستراسر إعلانا حدد فيه برنامجا للانتقال إلى الحكم الدستوري الديمقراطي. ووفقا للجدول الزمني لذلك البرنامج، كان من المقرر أن يتم تسجيل الناخبين في الفترة الممتدة من آذار/مارس إلى حزيران/يونيه ١٩٩٤ وأن تجري الانتخابات الرئاسية في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥. بيد أن استمرار النزاع ومحدودية موارد الدولة أخرا تنفيذ برنامج الانتقال لمدة سنة.

١٣ - وفي مناسبة الاحتفال بالذكرى السنوية الرابعة والثلاثين للاستقلال في ٢٧ نيسان/ابريل ١٩٩٥، أكد الرئيس ستراسر من جديد التزام المجلس الوطني المؤقت الحاكم ببرنامج الانتقال، وتعهد ببذل كل ما يمكن لإتمام تنفيذه بحلول كانون الثاني/يناير ١٩٩٦، عندما يتولى رئيس منتخب ديمقراطيا مقاليد السلطة. وقد أعقب إصدار ذلك الإعلان اتخاذ عدة خطوات هامة.

١٤ - وتقوم اللجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة، التي أنشئت بموجب المرسوم رقم ١ لعام ١٩٩٤، بتكثيف نشاطها برئاسة السيد جيمس أ. ك. جوناه. أما الهيئة الشقيقة لتلك اللجنة، وهي اللجنة الوطنية للديمقراطية، التي أنشئت بموجب المرسوم رقم ١٥ لعام ١٩٩٤، فتقوم بتعزيز التثقيف المدني وتوعية الناخبين في جميع أنحاء البلد.

١٥ - وبناء على طلب الحكومة اضطلعت شعبة المساعدة الانتخابية التابعة للأمم المتحدة ببعثة لتقييم الاحتياجات في الفترة الممتدة من ٢٢ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤، بالتعاون الوثيق مع اللجنة الانتخابية الوطنية، استهدفت تحديد الاحتياجات الفنية لتنظيم العملية الانتخابية، بما في ذلك تسجيل الناخبين والاقتراع والتثقيف المدني وتدريب موظفي الانتخابات والمسائل القانونية والجدول الزمني للانتخابات.

١٦ - وفي ٢٠ حزيران/يونيه ١٩٩٥، أصدرت الحكومة المرسوم رقم ٧ لعام ١٩٩٥، الذي رفع بموجبه الحظر الذي كان قد فرضه على الأنشطة السياسية حين تولى السلطة، وخول للجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة تسجيل الأحزاب السياسية. وقد تم حتى الآن إصدار شهادات تسجيل نهائية لخمسة عشر حزبا سياسيا، وبدأت تلك الأحزاب مباشرة حملاتها الانتخابية (انظر المرفق الأول).

١٧ - وفي سبيل بناء قاعدة واسعة من الدعم للعملية الانتخابية، عقد مؤتمر استشاري وطني بشأن الانتخابات في فريتاون في الفترة الممتدة من ١٥ إلى ١٧ آب/اغسطس ١٩٩٥ بمشاركة من جميع الأحزاب السياسية، وممثلي الحكومة و ٧٨ منظمة مختلفة تمثل نطاقا عريضا من المجتمع المدني. واعتمد المؤتمر نظاما للانتخابات يستند إلى التمثيل النسبي، ومدونة لقواعد السلوك للأحزاب السياسية، وقواعد لتنظيم تمويل الحملات الانتخابية. ووافق المؤتمر بأغلبية ساحقة على إجراء الانتخابات بحلول نهاية شباط/فبراير ١٩٩٦. وقد حدد الموعد منذ ذلك الوقت وهو ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٦. وتدل قوة النقاش الذي دار في المؤتمر وتوافق الآراء الذي تمخض عنه على وجود تأييد واسع النطاق للعملية الديمقراطية.

١٨ - ونتيجة لهذه المقررات، أصبحت اللجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة مستعدة لبدء عملية تسجيل الناخبين وإنجاز الأعمال التحضيرية للانتخابات. بيد أن هناك عقبات مالية خطيرة تعرض هذه العملية للخطر: ففي حين أن مجموع احتياجات الميزانية يبلغ ٢١٩ ٧٣٠ ١٠ دولارا من دولارات الولايات المتحدة، فإن ما جمع حتى الآن نقدا وعينا من المصادر الخارجية لا يتجاوز ٠٠٥ ١٢٥ ١ دولارات (انظر المرفق الثاني). وما لم يتح دعم مالي إضافي لن يتم الوفاء بالمواعيد المقررة في الجدول الزمني للانتخابات.

١٩ - ويمكن أن يؤدي تأجيل الانتخابات إلى تصعيد العنف وإيقاف عملية التحول الديمقراطي وهناك بعض العناصر داخل سيراليون تسعى إلى تخريب العملية الانتخابية، كما تشهد بذلك محاولة الانقلاب التي جرت في ٢ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٥.

٢٠ - وقد بذلت جهود شتى لتدبير الموارد المطلوبة. فقد عقد في ٢ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ اجتماع إعلامي للبلدان المانحة بشأن الوضع الانتخابي والسياسي في سيراليون، وكانت الاستجابة فيه طيبة جدا. وسأقوم بعقد مؤتمر للمانحين بشأن تقديم المساعدة الانتخابية إلى سيراليون في نيويورك في ٣٠ تشرين الثاني/نوفمبر، وإني أحث الدول الأعضاء على الاستجابة بسخاء.

٢١ - وقد أوعزت إلى مبعوثي الخاص أن يتابع عن كثب عملية التحول الديمقراطي من جميع جوانبها. وأوعزت إليه أيضا أن يشجع الحكومة وزعماء الأحزاب السياسية على كفالة سلامة تلك العملية، على نحو يضمن أن تكون الانتخابات حرة ونزيهة وألا تكون نتيجتها محلا للطعن.

ثالثا - حالة الأمن

٢٢ - عندما تسلم المجلس الحاكم المؤقت الوطني مقاليد السلطة، كان عدد قوات سيراليون المسلحة ٠٠٠ ٣ فرد. وزادت حملة تجنيد واسعة النطاق مجموع القوات الى حوالي ٠٠٠ ١٤ فرد. وبعد الهجوم الذي شنته الجبهة المتحدة الثورية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٤ أصبح من الواضح، مع هذا، أن القوات غير كافية لمواجهة التحديات التي واجهتها. وعلاوة على ذلك، فقد تورط بعض الجنود في أنشطة غير مشروعة.

٢٣ - وبالنظر الى الصلات القائمة بين المنازعات في ليبريا وسيراليون، قررت بعض البلدان داخل الإقليم وخارجه تقديم مساعدة عسكرية الى سيراليون. وبالاضافة الى ذلك، دأب المجلس الحاكم المؤقت الوطني على استخدام مستشارين من خارج سيراليون لرفع مستوى المهارات القتالية لقواته، وغرس الانضباط فيها وتحسين مستوى القيادة والتنظيم.

٢٤ - ولم يحدث تغير كبير على أرض الواقع. فقد أخذ رعايا أجانب ومواطنون من سيراليون، كان من بينهم سبع راهبات، رهائن في مختلف أنحاء البلد في أوائل عام ١٩٩٥، وأطلق سراحهم فيما بعد في ٢١ آذار/ مارس ١٩٩٥. وعلاوة على ذلك، بدأت الجبهة المتحدة الثورية في الاقتراب من فريتاون. واستولت على عدة قرى في مقاطعة كونو، وهي منطقة غنية بالماس ولذا فهي ذات أهمية اقتصادية كبيرة.

٢٥ - ويبدو أن الروح المعنوية والانضباط قد تحسن مؤخرا في قوات سيراليون المسلحة. وقد استعادت القوات الحكومية السيطرة على مناطق الماس في كونو وعلى عدد من القرى في تموز/يوليه وآب/أغسطس ١٩٩٥. وانخفض تواتر الكمائن على الطرق الرئيسية انخفاضا كبيرا في الأسابيع القليلة الماضية، وإذا استمر الاتجاه الحالي فسيتيسر توصيل مساعدات الإغاثة الى الريف، فضلا عن التسجيل والتصويت.

٢٦ - وغالبية المقاتلين من الجانبين من الشباب الذين لا تتوافر لديهم مهارات صالحة للاستخدام، خلاف الجندية. وقد أعربت الحكومة عن رغبتها في تسريح جزء من جيشها. وهذا ضروري ولكن من الأمور الحيوية أيضا إعادة إدماج الجنود المسرحين في المجتمع كمواطنين منتجين. ولا تتوافر في سيراليون الموارد اللازمة لإنجاز هذه المهمة، وعلى المجتمع الدولي أن يساعد في عمليات التسريح وإعادة الإدماج. وفي الوقت الذي لن يشمل فيه البرنامج في الفترة الأولية إلا أفراد قوات سيراليون المسلحة وأولئك المقاتلين التابعين للجبهة المتحدة الثورية الخاضعين لسيطرة الحكومة، فيجب أن يصمم بحيث يشمل الذين ما زالوا في الميدان بمجرد إقرار وقف إطلاق النار والتوصل الى اتفاق للسلام.

٢٧ - وقد عقدت قوات سيراليون المسلحة حلقة دراسية يومي ١٦ و ١٧ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥ شارك فيها المدنيون وممثلو الأحزاب السياسية لمناقشة الخلافات في تفهم الوضع والشكوك المتبادلة بين العسكريين والسكان المدنيين. ومن المأمول فيه أن تهيئ هذه الحلقة الدراسية بيئة متوائمة من أجل الإعداد للانتقال الوشيك الى الحكم المدني.

رابعا - الحالة الاقتصادية

التكاليف الاجتماعية - الاقتصادية للحرب

٢٨ - وقع معظم القتال في المناطق الغنية بالمعادن في الجنوب والشرق وفي المناطق الصالحة للزراعة حيث تنمو محاصيل الكاكاو والبن وغيرها من المحاصيل النقدية. ونتيجة لذلك، انخفض إنتاج الذهب والماس من ٤٣ ٠٠٠ طن في عام ١٩٩١ الى ٣٨ ٠٠٠ طن في عام ١٩٩٤. وقد انعكس هذا في انخفاض الصادرات

بمقدار ٣٠ مليون دولار. وانخفضت الإيرادات المتأتية من إنتاج المحاصيل النقدية من ٢١ مليون دولار في عام ١٩٩٠ الى ٧,٦ مليون دولار في عام ١٩٩٣، وهو انخفاض قدره ٦٤ في المائة. وفي نفس الوقت، ازدادت النفقات الحكومية نتيجة للحرب؛ ويقدر أن نحو ٧٥ في المائة من مجموع الإيرادات ينفق الآن على المجهود الحربي.

٢٩ - وكانت الأضرار التي لحقت بالبنية الأساسية هائلة، وأصبحت المؤسسات الأكاديمية والمكاتب الحكومية والمصارف والمراكز الصحية والمدارس والمستشفيات في حاجة الى عمليات ترميم كبيرة. ودمرت الطرق والجسور ومعدات البناء، بينما توقفت العمليات الحكومية وتلك التي تقوم بها الكنائس والمنظمات غير الحكومية وشركات التعدين أو جرى تخفيضها كما سُرح آلاف العمال كجزء من تدابير التقشف.

٣٠ - وينسب الى الحكومة تحقيق استقرار الاقتصاد. بيد أن الاقتصاد الرسمي لا يمثل سوى ٢٥ الى ٣٠ في المائة من مجموع الأنشطة الاقتصادية للبلد. ومع تضاؤل الفرص الاقتصادية في القطاع الرسمي، ليس أمام السكان خيار إلا أن يشتركوا على نحو متزايد في الاقتصاد غير الرسمي، بما في ذلك العودة الى أعمال قطع الطرق.

٣١ - ويدور جانب كبير من القتال في المناطق الريفية، ولا سيما في الشمال والشرق، مما يؤثر على المزارعين الذين يعملون على مستوى دون الكفاف ويشكلون غالبية السكان الريفيين. وقد دمرت المزارع وأحرقت مخازن الأغذية وسُرقت الحيوانات الأليفة أو قتلت كما نهبت الآلات الزراعية. وجرت العادة على القيام بالهجمات أثناء موسم الجفاف مما حال دون جني المزارعين لمحاصيلهم. ونتيجة لذلك، استورد ٨٠٠ ٢٤٨ طن من الحبوب في عام ١٩٩٢، أي بزيادة قدرها ٨٠ في المائة عن السنة الماضية. ويرجح أن تطيل أوجه النقص المستمرة في الأغذية من أمد الحرب.

خامسا - الحالة الإنسانية

٣٢ - ما زالت الحالة الإنسانية في سيراليون حرجة. فقد شرد داخليا حوالي مليوني شخص واندفعت غالبية أفواجهم نحو المدن الرئيسية، بما فيها بو وكينيما وماكيني. ويمثل هؤلاء قرابة ٥٠ في المائة من عدد السكان المقدر بـ ٠٠٠ ٤٧٧ ٤ نسمة. ولا يتلقى إلا حوالي ١,١ مليون شخص من هذه المجموعة المساعدة بقدر من الانتظام بسبب القيود الأمنية. أما الطرق الرئيسية التي تربط فريتاون بالمراكز السكانية الرئيسية فلم تكن صالحة للاستخدام إلا في أوقات متفرقة أثناء جزء كبير من هذه السنة وكان أثر ذلك على السكان المدنيين شديدا. وفي المناطق الشرقية والشمالية والجنوبية من البلد، التي تعذر الوصول إليها تماما لأكثر من ثمانية أشهر، يُخشى من أن يصل سوء التغذية سريعا الى مستويات تعرض الحياة للخطر. بيد أنه اعتبارا من أيلول/سبتمبر ١٩٩٥ حدث تحسن نسبي في الوصول الى تلك المناطق والسماح للمنظمات الإنسانية بتسليم الإغاثة دون حراسة مسلحة. وما زالت مناطق في الجزء الشرقي من البلد، مع هذا، يتعذر الوصول إليها.

٣٣ - وما زالت الفجوة كبيرة بين المواد المتاحة من المجتمع الدولي لأغراض المساعدة الإنسانية والاحتياجات غير الملباة للسكان المتضررين. وفي آذار/مارس ١٩٩٥، وجهت النداء الموحد المشترك بين وكالات الأمم المتحدة من أجل تقديم المساعدات الإنسانية إلى سيراليون، الذي يشمل الفترة من آذار/مارس إلى كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥ ويطلب ١٤,٧ مليون دولار لأنشطة الطوارئ التي يضطلع بها كل من منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) ومنظمة الصحة العالمية وبرنامج الأغذية العالمي وإدارة الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة. ولم يرد إلا ٤١ في المائة من الأموال المطلوبة. ويبعث هذا النمط على القلق بصفة خاصة فيما يتعلق بحالة مخزونات الأغذية لدى برنامج الأغذية العالمي والاحتياجات المتوقعة للسنة القادمة. بل إن الموارد مطلوبة في أقرب وقت ممكن للحيلولة دون زيادة الشكوك المحيطة بحالة المعونة الغذائية في السنة القادمة.

٣٤ - أما حالة الطوارئ فقد أعاقت قيام المنظمات الإنمائية بأية أنشطة مطردة خارج منطقة فريتاون. وأعيد توجيه البرامج الآن للتصدي لحالة الطوارئ. وستنشئ إدارة الشؤون الإنسانية وحدة لتنسيق المساعدة الإنسانية في فريتاون يعمل بها ثلاثة موظفين ذوي خبرة لتقديم الدعم إلى منسق الأمم المتحدة للشؤون الإنسانية.

سابعا - ملاحظات وتوصيات

٣٥ - في الوقت الذي تتسم به الحالة في سيراليون عموما بالنزاع والمعاناة الإنسانية وتدهور الاقتصاد، فقد ظهرت بعض الاتجاهات الإيجابية التي قد تُسهم، في حالة تقديم المساعدة إليها، في إعادة إحلال السلم والاستقرار. كما أن عملية إرساء أسس الديمقراطية الجارية، ولا سيما الانتخابات المحدد لها ٢٦ شباط/فبراير ١٩٩٦، هي عنصر هام في هذا التطور جدير بدعم المجتمع الدولي.

٣٦ - وقد ألحق النزاع الداخلي الذي استعر إواره في السنوات الأربع الماضية الضرر بمعظم مكونات البنية الأساسية المادية والاجتماعية الحيوية للبلد أو دمرها. وبغية توطيد العملية الديمقراطية ودعم الحكومة المدنية المنتخبة القادمة، أحث المجتمع الدولي على أن يُبرهن على تضامنه مع شعب سيراليون الذي يعتقد الكثير من أفراده أن العالم قد تخلى عنهم. ويجب اتخاذ بعض الخطوات الأولية الآن للإشارة إلى التزام المجتمع الدولي بمساعدة عملية التحول الديمقراطي هذه.

٣٧ - ونظرا لأهمية المسألة، فسوف أوعز إلى إدارة الشؤون الإنسانية وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي أن يوفدا فريقا من الخبراء للقيام، بالتعاون مع الحكومة، بإعداد خطة عمل منسقة وقابلة للتحقيق من أجل تسريح المقاتلين وإعادة إدماجهم. وسيراعي الفريق الخبرات التي اكتسبتها الأمم المتحدة في السلفادور وموزامبيق، فضلا عن الجهود التي تبذل حاليا في ليبريا من أجل التعرف على مصادر الأموال كيما يبدأ التنفيذ على وجه السرعة.

٣٨ - وأوعزت أيضا إلى شعبة المساعدة الانتخابية أن تعمل جنبا الى جنب مع سائر وكالات وبرامج الأمم المتحدة، ولا سيما برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، على مساعدة اللجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة في تنسيق عمليات المراقبين الدوليين أثناء الانتخابات وفي تعزيز أفرقة المراقبين الوطنيين.

٣٩ - وتمثل الحالة الإنسانية في سيراليون مصدر قلق بسبب اتساع الفجوة بين احتياجات السكان المتضررين من الحرب والموارد المتوافرة للوكالات الإنسانية. وما لم يستجب المجتمع الدولي بسرعة لتعزيز قدرة الوكالات الإنسانية على تسليم مساعدات الإغاثة في الوقت المناسب وبكميات كافية فإن الحالة قد تبعث على اليأس. وفي هذا الصدد، أود أن أثني على جميع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية العاملة في سيراليون لاستجابتها لحالة الطوارئ بإعادة توجيه مختلف برامجها.

٤٠ - وتوصيل مساعدات الإغاثة إلى المحتاجين ليس مهمة سهلة حتى في أفضل الأوقات. وتصبح عملية مستحيلة تقريبا عندما تُستهدف القوافل الإنسانية. وقد ينظر أعضاء مجلس الأمن في تحذير أولئك المسؤولين عن الهجوم على قوافل الإغاثة وحضهم على الامتناع عن هذه الأعمال المؤسفة.

٤١ - وبالرغم من جميع الجهود المبذولة للاتصال بقيادة الجبهة المتحدة الثورية فإنها مازالت تراوغ ولا تستجيب للمبادرات المتخذة من أجل عقد اجتماع أو إجراء مفاوضات. وفي الوقت الذي أثني فيه على تلك الحكومات والمنظمات غير الحكومية والأفراد الذين قدموا الدعم للجهود التي يبذلها ممثلي الخاص، فإن الوقت قد حان لأن يحث المجتمع الدولي الجبهة المتحدة الثورية على الاستفادة من مساعي الحميدة والشروع في عملية تفاوض.

٤٢ - واعتزم إبقاء ممثلي الخاص في سيراليون في الوقت الحاضر. وسيواصل بذل جهوده لإجراء حوار بين الجبهة المتحدة الثورية والحكومة وتقديم الدعم لعملية إرساء أسس الديمقراطية. وسيجري تنسيق جهوده مع منظمة الوحدة الافريقية والكومنولث.

٤٣ - وفي الختام، أود أن أطلب من الدول الأعضاء أن تُقدم أتم دعم مادي ومالي ممكن للجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة كي يمكن عقد الانتخابات في موعدها. وبالرغم من وجود دواعي قلق أمني حقيقية فقد أثبتت التجارب في مناطق أخرى، من قبيل كمبوديا وجنوب أفريقيا، أن العملية الديمقراطية لا ينبغي أن تكون رهينة لتصلب أي جماعة معينة وعنادها.

المرفق الأول

قائمة الأحزاب السياسية المسجلة في سيراليون

	اسم الحزب السياسي	اسم الزعيم
١ -	الحزب التقدمي الشعبي	إدوارد بوندو - كامارا
٢ -	حركة الوحدة الوطنية	ديزموند لوك
٣ -	المؤتمر الوطني الشعبي	ابراهيم بن كارغبو
٤ -	الحزب الشعبي الوطني المتحد	جون كارافا - سمارت
٥ -	الحزب الديمقراطي الشعبي	ثايمو بانغورا
٦ -	مؤتمر عموم الشعب	س. أ. ت. كوروما
٧ -	حزب الوحدة الوطنية	أ. أ. د. جورج
٨ -	الحزب الشعبي لسيراليون	القس بول دومبار
٩ -	التحالف الديمقراطي الوطني	فوداي ب. مانساراي
١٠ -	الحزب الشعبي الوطني	أليمامي يامبا كوميه
١١ -	الحزب الجمهوري الوطني	ساهر ستيفن مامبو
١٢ -	حزب الوسط الديمقراطي	أبو أ. كوروما
١٣ -	حزب التحالف من أجل التقدم	السيدة جيريدين ويليامز سارهو
١٤ -	الحزب الديمقراطي للتحالف الوطني	محمد ي. سيلاه
١٥ -	الحزب الديمقراطي الاجتماعي	أندرو لونغاي

المرفق الثاني

اللجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة

ميزانية المساعدة الانتخابية: تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥-آذار/مارس ١٩٩٦

مركز التمويل في ٢٤ تشرين الأول/اكتوبر ١٩٩٥

الفئة	الوصف	المبلغ	المدفوع	الموعود به	غير المدفوع
التنسيق	كبير المستشارين الفنيين	١٠٨ ٠٠٠	١٠٨ ٠٠٠[أ]		
	المستشار القانوني	٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠[ب]		
	متطوعو الأمم المتحدة	٥٥ ٠٠٠			٥٥ ٠٠٠
	المنسق الانتخابي	٣٠ ٠٠٠			٣٠ ٠٠٠
	موظفو الدعم الإداري	٣٦ ٠٠٠	٣٦ ٠٠٠[أ]		
	تكاليف البعثة/السفر في مهام	٢٥ ٠٠٠	٢٥ ٠٠٠[أ]		
	تقارير متنوعات	١٨ ٠٠٠	١٨ ٠٠٠[أ]		
	المجموع الفرعي	٣٣٢ ٠٠٠	٢٤٧ ٠٠٠		٨٥ ٠٠٠
تثقيف الناخبين	الموظفون الدوليون				
	المنسق الإعلامي	٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠[ب]		
	الخبير الاستشاري في مجال التثقيف المدني	١٢٠ ٠٠٠	١٢٠ ٠٠٠[ج]		
	الموظفون الوطنيون				
	الخبراء الاستشاريون في مجال التثقيف المدني	١٢ ٠٠٠	١٠ ٠٠٠[أ]		٢ ٠٠٠
	المشرفون على الدعاية	١٤ ٦٦٧			١٤ ٦٦٧
	موظفو الدعاية	١٧٥ ٠٠٠			١٧٥ ٠٠٠
	المساعدون في مجال الدعاية	٤٠٠ ٠٠٠			٤٠٠ ٠٠٠
	إيجار المواد: المنتجات السمعية والبصرية	٥٥ ٥٥٦	٢٠ ٠٠٠[د]		٣٥ ٥٥٦
	إنتاج المواد المسرحية	١٠٠ ٠٠٠	٦٣ ٠٠٠[هـ]		٣٧ ٠٠٠
	أدوات التصميم/الرسم البياني	٨٣ ٣٣٣			٨٣ ٣٣٣
	إيجار المركبات	١٠٠ ٠٠٠			١٠٠ ٠٠٠
	البدء/إيجارات أخرى	٥ ٥٥٦			٥ ٥٥٦
	أجهزة الاتصال بالراديو المتنقلة	٣٠٠ ٠٠٠	٥٠ ٠٠٠[أ]		٢٥٠ ٠٠٠
	التدريب	٥٠ ٥٥٦			٥٠ ٥٥٦
	أدوات المعدات	١٠٠ ٦٨٧			١٠٠ ٦٨٧
	مركبات الاتصالات السمعية والبصرية	٢٥٠ ٠٠٠	٢٥٠ ٠٠٠[و]		
	الوقود والصيانة	١٠٦ ٥٠٠			١٠٦ ٥٠٠
	المجموع الفرعي	١ ٩٣٣ ٨٥٥	٥٧٣ ٠٠٠		١ ٣٦٠ ٨٥٥

الفئة	الوصف	المبلغ	المدفوع	الموعود به	غير المدفوع
تسجيل الناخبين	الموظفون الدوليون				
	منسق السوقيات	٦٠ ٠٠٠	٦٠ ٠٠٠[ز]		
	قادة الفرق	٤٠ ٠٠٠			٤٠ ٠٠٠
	خبير في مجال قواعد البيانات	١٧ ٥٥٥	١٧ ٥٥٥[أ]		
	منسقو التسجيل	٧ ٢٠٠	٧ ٢٠٠[أ]		
	المسجلون	٥٠٠ ٠٠٠			٥٠٠ ٠٠٠
	محررو البيانات	٢٥ ٦٦٧			٢٥ ٦٦٧
	موظفو المراجعة	٢٥٠ ٠٠٠			٢٥٠ ٠٠٠
	موظفو إدخال البيانات	٢٠ ٠٠٠			٢٠ ٠٠٠
	المساعدون في مجال السوقيات	٦ ٠٠٠			٦ ٠٠٠
التدريب					
	موظفو التسجيل	١٠٠ ٠٠٠		٦٣ ٠٠٠[ج]	٣٧ ٠٠٠
الايجارات/بنود أخرى					
	مركبات للتسجيل	١٦٦ ٦٦٧			١٦٦ ٦٦٧
	مركبات للمراجعة	٨٣ ٣٣٣			٨٣ ٣٣٣
	أدوات				
	التسجيل	٤٠٠ ٠٠٠		١٠٠ ٠٠٠[ج] ١٠٠ ٠٠٠[ط]	٣٠٠ ٠٠٠
	الحوسبة	٢٢٠ ٢٥٠	٨ ٥٠٠[هـ] ٢١١ ٧٥٠[ج]		
	المجموع الفرعي	١ ٨٩٦ ٦٧٢	٣٠٥ ٠٠٥	٢٦٣ ٠٠٠	١ ٣٢٨ ٦٦٧
الاقتراع	الموظفون الدوليون والوطنيون				
	يوم الترشيح	٢٠ ٧٦٧			٢٠ ٧٦٧
	يوم الانتخابات	٩٠٠ ٦٣٨			٩٠٠ ٦٣٨
	موظفو الاشراف التابعون للجنة الانتخابية الوطنية المؤقتة	١٠٠ ٠٠٠			١٠٠ ٠٠٠
	المتدربون، المراقبون	٥٣٣ ٣٣٣			٥٣٣ ٣٣٣
	منسق التدريب	٧ ٢٠٠			٧ ٢٠٠
	المساعدون في مجال التدريب	١٠ ٨٠٠			١٠ ٨٠٠
التدريب					
	تدريب موظفي الانتخابات	٢٥٠ ٠٠٠			٢٥٠ ٠٠٠
الأدوات/الإيجارات					
	إيجار المواد	٨٥ ٠٠٠			٨٥ ٠٠٠
	إيجار المركبات	٢٣٣ ٣٣٣			٢٣٣ ٣٣٣

الفئة	الوصف	المبلغ	المدفوع	الموعود به	غير المدفوع
	أدوات يوم الانتخابات	٨٥١ ٠٦٧		(ج)	٨٥١ ٠٦٧
	الأغذية/مواد للألوية	١٠٩ ٦٦٧			١٠٩ ٦٦٧
	معدات الأمانة العامة للأمم المتحدة	٦٩ ٢٢٠			٦٩ ٢٢٠
	إيجار الطائرات العمودية	١ ٠٠٠ ٠٠٠			١ ٠٠٠ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	٤ ١٧١ ٠٢٥			٤ ١٧١ ٠٢٥
النقل	المشتريات				
	المركبات الميدانية (٦)	٢٤٠ ٠٠٠			٢٤٠ ٠٠٠
	المركبات الخفيفة (١٤)	٥٦٠ ٠٠٠			٥٦٠ ٠٠٠
	الشاحنات (٥)	٢٦٦ ٦٦٧			٢٦٦ ٦٦٧
	الحافلات الصغيرة (٥)	٤٠٠ ٠٠٠			٤٠٠ ٠٠٠
	الدراجات النارية/الدراجات	١٥٠ ٠٠٠			١٥٠ ٠٠٠
	التشغيل/الصيانة	٥٠٠ ٠٠٠			٥٠٠ ٠٠٠
	وقود/عمليات للنقل الجوي	٣٠٠ ٠٠٠			٣٠٠ ٠٠٠
	المجموع الفرعي	٢ ٦١٤ ٧٦٦			٢ ٦١٤ ٧٦٦
	المجموع الكلي	١٠ ٧٥٠ ٩١٢	١ ١٢٥ ٠٠٥	٢٦٣ ٠٠٠	٩ ٣٦٢ ٢١٤
موجز					
تنسيق		٣٣٢ ٠٠٠	٢٤٧ ٠٠٠		٨٥ ٠٠٠
تثقيف الناخبين		١ ٩٣٣ ٨٥٥	٥٧٣ ٠٠٠		١ ٣٦٠ ٨٥٥
تسجيل الناخبين		١ ٨٩٦ ٦٧٢	٣٠٥ ٠٠٥	٢٦٣ ٠٠٠	١ ٣٢٨ ٦٦٧
الاقتراع		٤ ١٧١ ٠٢٥			٤ ١٧١ ٠٢٥
النقل		٢ ٤١٦ ٦٦٧			٢ ٤١٦ ٦٦٧
	المجموع الكلي	١٠ ٧٥٠ ٢١٩	١ ١٢٥ ٠٠٥	٢٦٣ ٠٠٠	٩ ٣٦٢ ٢١٤

مفتاح الرموز:

أ برنامج الأمم المتحدة الإنمائي

ب الكومنولث

والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية

ج الاتحاد الأوروبي

د اليونان

ط السويد

هـ الولايات المتحدة الأمريكية

ز كندا

ح سيراليون

المرفق الثالث

حشد الموارد لحالات الطوارئ في سيراليون

الوكالة	الاحتياجات	التبرعات المعلنة	مقدار النقص	النسبة المئوية للاحتياجات المغطاة
منظمة الأمم المتحدة للطفولة	٠٠٠ ٧٩٩ ٢	٠٠٠ ١٠٠ ١	٠٠٠ ٦٩٩ ١	٣٩,٣
منظمة الصحة العالمية	٠٠٠ ٣٢٥ ١	٨٥٦ ٧٥٩	١٤٤ ٥٦٥	٥٧,٣
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	٨٠٠ ٦٤٨ ٤	٥٣٨ ٣٣٦	٢٦٢ ٣١٢ ٤	٧,٢
إدارة الشؤون الإنسانية	٥٠٠ ٢٣٧	٧٧٢ ٨	٧٢٨ ٢٢٨	٣,٧
برنامج الأغذية العالمي (مواد غير غذائية)	٠٠٠ ٤٥٠	صفر	٠٠٠ ٤٥٠	صفر
(أغذية والنقل الداخلي والمخازن والمناولة)[أ]				
الزيت النباتي	٦٤٠ ٥٠٣ ٣	٠٠٠ ٤٥٥ ١	٦٤٠ ٠٤٨ ٢	٤١,٥
مزيج الذرة فول الصويا	٢٨٠ ٦٨٦	٨٠٠ ٥٩٢	٤٨٠ ٩٣	٨٦,٤
النقل الداخلي والمخازن والمناولة[أ]	٠٣٨ ٤٩٣	٤٦٠ ٢٧٨	٥٧٨ ٢١٤	٥٦,٥
المجموع الفرعي	٩٥٨ ٦٨٢ ٤	٢٦٠ ٣٢٦ ٢	٦٩٨ ٣٥٦ ٢	٤٩,٧
المجموع للنداء الموحد	٢٥٨ ١٤٣ ١٤	٤٢٦ ٥٣١ ٤	٨٣٢ ٦١١ ٩	٣٢,٠
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي[ب]		٠٠٠ ١٠٤ ٤		
منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة[ب]		٠٠٠ ٣٥٦		
صندوق الأمم المتحدة للسكان[ب]		٠٠٠ ١٠٠		
المجموع الكلي	٢٥٨ ١٤٣ ١٤	٤٢٦ ٠٩١ ٩	٨٣٢ ٦١١ ٩	

(أ) النقل الداخلي، والمخازن والمناولة.

(ب) غير مدرجة في النداء الموحد لآذار/مارس - كانون الأول/ديسمبر.